آداب اللغة يُظَنّ انها مؤلفات مدرسية في اللغة البابلية ومنها ما هي معجمات في اللغة نفسها وهي ولا ريب بمنزلةٍ من الاهمية عند علمآء اللغات . ووجدوا منها نشيداً كان يُنشَد في الاحتفالات الدينية تسبيحاً للاله مرودخ معبود البابليين وقد اكتشفوا ايضاً هيكل هذا الاله وهيكل آدار اله الطبّ

ملحة جزويتية

زعم الاب شيخو ان الاب سكّي اليسوعي كان يرصد الشمس بالمجهر (المكرسكوب)[1] فما ندري اي هذين الابوين اعجب اذاك الذي كان يستنزل الشمس فيضعها تحت مجهرهِ ام هذا الذي روى هذا الخبر الغريب . .

اسئلة واجوبتها

القاهرة — بينما كنت اطالع في كتاب القواعد الجلية في علم العربية تأليف حضرة الاب جبرائيل ادّة مدير الدروس العربية في مدرسة الآباء الجزويت بالقاهرة وجدت لهُ في آخر الكتاب شبه معجم مختصر ذكر فيهِ تفسير الالفاظ الغريبة الواردة في الامثلة الصرفية والنحوية وهي اول مرةٍ عرفت فيها ان حضرة الاب من علمآء اللغة . وبعد ما تصفحت شيئاً من هذا المعجم عثرت على اشيآء اشكلت عليَّ صحتها فرأيت ان استعين على جلآئها بضيائكم الزاهر راجياً ان تمنّوا عليَّ بذلك ولكم الفضل

فلاسفة هذا العصر فانهُ لم يسعنا السفر الى بابل لنتحقق صحة لفظهِ من بدو تلك الناحية ورهبانها . . . . .

(١) مشرق السنة الخامسة صفحة ٣٧٩

فمن ذلك قولهُ في صفحة ١٦٤ « الزميل السير باين » اورد هذه اللفظة في باب الزاي وكنت قد رأيتها مراراً في كلام من يوثق بهِ مكتوبةً بالذال فهل هما لغتان أم احد الوجهين غلط

وفي الصفحة نفسها « الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن » ماذا اراد بلحظ العين هنا

وفي صفحة ١٦٧ « المِئَر جمع الميرة اي الطعام » فجاء الجمع مهموزاً والمفرد غير مهموز فكيف ذلك . ارجو الجواب على هذه المسائل ولديَّ مسائل اخرى سآتيكم بها اذا سمحتم بالجواب على هذه وانا لكم من الشاكرين

عبده داود

الجواب — اما الزميل بالزاي فلا يجيء بالمعنى الذي ذكرهُ وانما هو معنى الذميل بالذال كما ذكرتم واما الزميل فمعناهُ الرديف وأحد الرجلين يعملان على بعيرين كلٌّ منهما زميل الآخر

واما قولهُ الصدغ ما بين لحظ العين الى آخرهِ فلا معنى للَّحظ هنا وصوابهُ لحاظ العين وهو طرفها مما يلي الاذن

واما جعلهُ المئر بالهمز جمعاً للميرة باليآء فهو غلطٌ في اللفظ والمعنى جميعاً اما في اللفظ فلأن اليآء لا وجه لقلبها همزةً في مثل هذا اذ لا يقال في جمع قيمة مثلاً قِئَم واما في المعنى فلان الميرة معناها الطعام والمئر جمع مِئرة بالهمزة ومعناها الحقد والعداوة والنميمة وشتان بين الطعام وهذه المعاني وان كانت منزلتها من بعض الناس منزلة الطعام . . . . . .